

الدليل: استبيان إحصائي تجريبي عن الشباب الذين يبيتون في الشوارع

من الأول وحتى السابع من يوليو 2024

لماذا هذا الدليل؟

هذا الدليل موجه للفرق / الأفراد في المناطق الثلاث التي نُجري فيها الاستبيان التجريبي (كامدن ولامبث وبروملي) ممن سيلتقون بالشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و25 عامًا، ممن يُحتمل أنهم باتوا في الشوارع في آخر ثلاثة أشهر. يندرج ضمن هؤلاء الأفراد الفرق التي تضطلع بمهام التفاعل الميداني في الشارع، وكذلك المؤسسات الخدمية التي تتفاعل مع الشباب المشردين في بعض الأحيان، مثل مراكز الرعاية النهارية ومراكز خدمات التعافي من المخدرات والكحول وبنوك الطعام وخدمات الهجرة وغيرها. وقد تكون — أو لا تكون — الخدمات المتعلقة بالمشرد / المبيت في الشارع هي مجال الدعم الأساسي للخدمات التي توفرها المؤسسة.

يوجد مقطع فيديو قصير يوضح هذا الدليل على [مركز الإحصاء](#). يرجى الحرص على مشاهدة هذا الفيديو قبل إجراء الاستبيان الإحصائي مع الشباب.

معلومات عامة

ما أهمية إجراء استبيان إحصائي عن الشباب الذين يبيتون في الشوارع؟

لعلك اطلعت على الإحصائية التي أجريت في السنتين الماضيتين عن النساء اللاتي يبتن في شوارع لندن، أو ربما ساعدت في خدمات الدعم ذات الصلة. يهدف هذا المشروع الناجح إلى تسليط الضوء على تجارب النساء اللاتي يبتن في شوارع لندن، غير أنه قد لا يتم تمثيلهن ضمن البيانات والسياسات والخدمات.

تشير البحوث والتجارب الحياتية والأدلة المستمدة من المؤسسات الخدمية إلى أنه ليست المرأة وحدها تعاني من نقص التمثيل في البيانات. وكما هو الحال مع المرأة، حين يبيت الشباب في الشوارع، فقد يختارون أماكن تجعلهم أقل عُرضة لحالات التفاعل الميداني "التقليدية". وهذا يعني افتقارنا إلى معرفة مدى انتشار المبيت في الشوارع بين الشباب وعن طبيعته. لذا، سيساعدنا الحصول على بيانات أكثر شمولاً عن تجارب الشباب الذين يبيتون في شوارع لندن على دعمهم بشكل أفضل.

تتخذ مؤسسة Depaul UK الخيرية المعنية بالمشردين — والمدمومة من London Councils — استبياناً تجريبياً ليكون أول إحصاء عن مبيت الشباب في الشوارع، وسيتم الاستبيان في يوليو 2024.

لماذا نجري استبيان إحصائي تجريبي؟

إننا نجري هذا الاستبيان التجريبي في ثلاث مناطق (كامدن ولامبث وبروملي) بحيث يتكوّن لدينا فهم عن تأثير السياق المحلي في تنفيذ المشروع. وسنسترشد بنتائج في الإحصاء الذي سيعم كل مدن لندن، ونرجو أن ننفذه في عام 2025.

والأهم من ذلك، يمنحنا الاستبيان التجريبي الفرصة كي نظوّر النهج الخاص بالإحصائية التي سنشمل كل مدن لندن، وذلك من خلال التعاون مع الفرق التابعة للمؤسسات الخدمية / الأفراد الذين يتعاملون مع الشباب مباشرةً. وبعدما ينتهي أسبوع الاستبيان الإحصائي، سنجمع ملاحظات شاملة ممن شاركوا في صياغة الاستبيان الإحصائي وفي المواد الخاصة به، وسننقح الاستبيان معًا. سنساعدنا هذه العملية على التأكد من أن البيانات التي نجتمعها من كل ربوع العاصمة دقيقة وهادفة إلى أقصى درجة ممكنة.

ما الذي سيتضمنه الاستبيان الإحصائي التجريبي؟

بالتعاون مع أكبر عدد من المؤسسات الكائنة في المناطق الثلاث التي سيجري فيها الاستبيان، فإن الاستبيان الإحصائي التجريبي سيكون من عنصرين:

- **الاستبيان الإحصائي:** عبارة عن استبيان قصير يُستكمل مع الشباب الذين تعرضوا للمبيت في الشوارع في الأشهر الثلاثة السابقة لأسبوع الاستبيان.
- **الأنشطة النقدية:** ستوجه الدعوات إلى المؤسسات الخدمية وفرق التفاعل الميداني كي يدلوا بتجاربه في تنفيذ الاستبيانات الإحصائية، وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة، ومنها المقابلات الشخصية وإجراء استبيان مع العمال

/ الموظفين المحتملين.

سيكون لكل منطقة منسق للاستبيان الإحصائي كي يقود ويقدم الدعم للمؤسسات الخدمية المشاركة في كل منطقة. وستقدم التفاصيل الخاصة بالمنسق (المنسقين) في منطقتك في نهاية هذا الدليل.

ما معنى المبيت في الشارع؟

الاستبيان الإحصائي التجريبي عن الشباب الذين يبيتون في الشوارع يعرّف المبيت في الشوارع على النحو التالي:

عدم وجود مكان آمن بهجع إليه الشاب في الليل، أو عدم وجود مأوى على الإطلاق: على سبيل المثال، النوم على قارعة الطريق على الأرض أو في خيمة، أو على سلم أو في مكان آخر خفي، أو المكوث / النوم في الأماكن التي تظل مفتوحة على مدار الساعة (مثل المطاعم الليلية) أو في وسائل المواصلات، أو التجول في الشوارع طوال الليل.

قد لا يتعرض الشاب إلى هذا الموقف كل ليلة، وقد يتخلل المبيت في الشوارع أشكالاً أخرى خفية من التشرد، مثل المكوث في إيواء يخص أشخاصاً مجهولين / خطرين، أو المكوث مع الأصدقاء / العائلة / الزملاء بشكل غير آمن وغير مستقر تماماً (كأن يكون المكوث للمبيت فقط أو على أساس أسبوعي أو يضطر الشاب إلى المغادرة من فوره بين الفينة والأخرى).

الاستبيان الإحصائي

ما المطلوب منك ومن أعضاء فريقك؟

1. استيعاب هذا الدليل ومشاهدة مقطع الفيديو الذي يوضحه
2. استخدام الدليل لتخطيط الطريقة التي ستنفذ بها أنت وأعضاء فريقك الاستبيان مع الشباب في خلال الأسبوع المخصص للاستبيان الإحصائي التجريبي وهو (من الأول وحتى السابع من يوليو 2024).
3. زيارة [مركز إحصاء الشباب الذين يبيتون في الشوارع](#) (على الموقع الإلكتروني لمؤسسة Depaul UK) لتقييم كل المواد.
4. اتباع التعليمات الواردة في الدليل وتنفيذ الاستبيان مع أكبر عدد ممكن من الشباب في الأسبوع المخصص للاستبيان الإحصائي.

كيف ينبغي أن تنفذ فرق التفاعل الميداني في الشارع الاستبيان مع الشباب؟

ينبغي تنفيذ الاستبيان في نوبات التفاعل الميداني التي تتحدد في أسبوع الاستبيان الإحصائي، وهو من الأول حتى السابع من يوليو 2024. ندرك أن فرق التفاعل الميداني مكونة من خبراء (في سلوكيات المبيت في الشوارع والجغرافيا المحلية) وهم أفضل من يقرر طريقة التوصل إلى الشباب الذين يبيتون في الشوارع.

على الرغم من أن فرق التفاعل الميداني لها الحرية في وضع المنهج الذي تراه مناسباً لأسبوع الاستبيان الإحصائي، فإننا نطلب أن تكون نوبات العمل "مراعية لظروف الشباب" على قدر الإمكان. وهذا يعني أن تستخدم الفرق الاستخبارات المحلية لتحديد المواقع والأوقات في النهار / الليل، التي يرجح أن يشاهد فيها الشباب وهم يبيتون في الشارع، وأن يحاولوا أن يجوبوا "مواقع تجمع المشردين" في خلال الأسبوع. تتضمن الأماكن المقترحة ما يلي: محطات القطارات / المترو / الحافلات، والمطاعم التي تظل تعمل طوال الليل أو لوقت متأخر من الليل مثل ماكدونالدز / برجر كينج، وغرف الانتظار المخصصة لحالات الحوادث والطوارئ.

لمساعدتنا على التعلم من تجربتك، نرجو أن تكون مستعداً لشرح النهج الذي اتبعته في الوصول إلى الشباب المعنيين في منطقتك، وذلك بعد انتهاء أسبوع الاستبيان.

كيف ينبغي أن تنفذ المؤسسات الخدمية (غير التفاعل الميداني في الشارع) الاستبيان مع الشباب؟

ينبغي تنفيذ الاستبيان داخل المؤسسات الخدمية طوال أسبوع الاستبيان الإحصائي، وهو من الأول حتى السابع من يوليو 2024. ونهيب بهذه المؤسسات أن تعرض الاستبيان على كل شاب (من 18 إلى 25 سنة) يُحتمل أنه تعرض للمبيت في الشارع، من الشباب الذين تقابلهم أو تتحدث إليهم في أسبوع الاستبيان، سواءً بالحضور الشخصي أو عبر الهاتف. سيستمر الاستبيان 7 أيام كي يؤخذ في الحسبان المؤسسات الخدمية التي يمكن أن تفتح أبوابها في عطلة نهاية الأسبوع.

من الذين ينبغي أن يصل إليهم موظفو المؤسسة و فرق التفاعل الميداني؟

يراعي تعريف المبيت في الشارع الوارد في الاستبيان الإحصائي نقطة أن الشباب الذين يبيتون في الشوارع لا يُشترط أنهم يبيتون بالفعل في أكياس مخصصة للنوم أو أنهم يبيتون في مكان جلي. وإنما نهدف إلى الوصول إلى مجموعة كبيرة من الشباب الذين تتفاوت الأنماط والظروف الخاصة بمبيتهم في الشارع.

يستهدف الاستبيان كل الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و25 عامًا ممن تعرضوا للمبيت في الشارع في آخر ثلاثة أشهر، وذلك طبقًا للتعريف الشامل للمبيت في الشارع الوارد في هذا الدليل.

طريقة الوصول إلى الشباب

سيُلمز أن يكون هناك قرار مهني لتحديد طريقة الوصول إلى الشباب المعنيين بإجراء الاستبيان الإحصائي (حين يكون مكان مبيتهم غير معروف) وطريقة التعامل معهم (بما يضمن ملائمة النهج ومراعاته للظروف التي يمر بها الشباب وعدم اعتباره تدخلًا غير مقبول).

لا يلزم العمال والموظفون التحقق من الظروف الخاصة بالشباب للشروع في الاستبيان. وإذا كانوا يودون المشاركة في الاستبيان، فستتمكن من فهم تجاربهم من الإجابات الواردة فيه.

إعداد ملاحظة بحالات الرفض

بما أن هذا الاستبيان تجريبي، فإننا نود أن نتعرف على كل الجوانب المتعلقة بإجرائه. وإذا توصلت إلى شاب لإكمال الاستبيان ولكنه رفض، ينبغي أن تدوّن ملاحظة بهذه الحالة، بحيث تسجل السبب، ومن ثم يمكننا دراسة أسباب الرفض حين نخطط لاستبيان إحصائي أكبر.

من الذي ينبغي أن يجري الاستبيان الإحصائي مع الشباب؟

سينفذ موظفو التفاعل الميداني من كل منطقة نوبات التفاعل الميداني في الشارع. وفي المؤسسات الخدمية الأخرى، سينفذ موظفو المؤسسة الاستبيان مع الشباب. يمكن زيادة التفاعل الميداني الحالي أو قدرات المؤسسة الخدمية بتوفير الدعم من فريق التفاعل الميداني أو موظفي Depaul UK طالما كان ذلك ممكنًا وتم الترتيب له مسبقًا.

حري بكل من يقدم الدعم في تنفيذ الاستبيان الإحصائي التجريبي أن يطلع على هذا الدليل — ويشاهد مقطع الفيديو القصير الذي يوضحه — قبل أن يشرع في عملية الاستبيان مع الشباب. يمكنك الوصول إلى مقطع الفيديو التوضيحي على [مركز الإحصاء](#).

كيف سيكون الاستبيان وكيف سيتم تنفيذه؟

سُيُستضاف الاستبيان على منصة Microsoft Forms (وهي منصة آمنة لعمل الاستبيانات عبر الإنترنت) بحيث تتمكن فرق التفاعل الميداني / موظفو المؤسسة الخدمية من الوصول إليه بسهولة عبر الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي. وسيتوافر رابط الاستبيان ويمكن الوصول إليه من [مركز الإحصاء](#) قبل فترة وجيزة من أسبوع الاستبيان الإحصائي.

ينبغي عدم استخدام النسخ الورقية من الاستبيان قدر الإمكان لأن المعلومات المكتوبة ليست آمنة مثل المعلومات المحفوظة إلكترونيًا. ولكن ستتوافر نسخة ورقية على [مركز الإحصاء](#) إذ ربما تحتاج إليها.

يجدر بالعمال والموظفين أن يوضحوا للشباب الغرض من البحث وأن يقدموا لهم بيان سياسة الخصوصية الخاص بالاستبيان الإحصائي. وينبغي التوضيح أن المشاركة تطوعية تمامًا، ولن يكون للمشاركة أو عدم المشاركة تأثير في الدعم الذي يتلقونه من الفريق / المؤسسة الخدمية التي تنفذ الاستبيان.

كي نعرف هل معلومات الشباب الذين نتحدث إليهم في أسبوع الاستبيان الإحصائي موجودة في قاعدة البيانات CHAIN أم لا، سنطلب ذكر الاسم وتاريخ الميلاد في نهاية الاستبيان. ستتيح لنا هذه المعلومات الفرصة للتحقق من البيانات الموجودة على قاعدة البيانات CHAIN بحثًا عن الأسماء المتماثلة. ويجب التوضيح أن الشباب غير مجبرين البتة على ذكر هذه المعلومات إذا جنحوا إلى عدم ذكرها. وإذا ذكر شاب معلومات تدل على هويته، فلن نستخدم هذه المعلومات في غرض آخر ولن نضيفها إلى قاعدة البيانات CHAIN.

ستدور الأسئلة الأخرى في الاستبيان حول الموضوعات التالية:

- عدد الليالي التي قضاها الشاب في الشارع في آخر ثلاثة أشهر
- المواقع التي بات فيها
- التعرض لأشكال التشرد الخفية

- عمر الشاب حين بات في الشارع أول مرة
- أسباب أول مبيت له في الشارع
- الخدمات التي يحصل عليها الشاب
- الأسئلة الديموغرافية لأغراض التحليل، مثل الأصل العرقي، والنوع الاجتماعي، والتوجه الجنسي. وسيراعي جانب الحرج عند طرح هذه الأسئلة، وقد صيغت بالتعاون مع وكالات متخصصة. كذلك يتوافر مع كل الأسئلة خيار "أفضل عدم الإجابة".

ترجمات الاستبيان

ندرك أن العديد من الشباب الذين ستحدثون إليهم في أسبوع الاستبيان لن تكون لغتهم الأم هي الإنجليزية. وقد راجعنا البيانات الخاصة بكل منطقة في الاستبيان التجريبي على قاعدة البيانات CHAIN لنعرف أكثر اللغات الشائعة. ومن ثم تتوافر الترجمات باللغات الرومانية والتجريبية والعربية على [مركز الإحصاء](#).

"جلسات تنفيذ الاستبيان الإحصائي" في مراكز الرعاية النهارية ومواقع تجمع المشردين

مراكز الرعاية النهارية أو المؤسسات الخدمية ذات المقرات

قد تجنح المؤسسات الخدمية إلى استضافة جلسة استبيان إحصائي عن الشباب في خلال أسبوع الاستبيان الإحصائي التجريبي كي تحث الشباب الذين يبيتون في الشوارع على المشاركة في الاستبيان.

يجوز لأعضاء فريق البحث، أو موظفي Depaul UK، حضور جلسة الاستبيان لتقديم المزيد من الدعم لإكمال الاستبيان مع الشباب. ويرجى التواصل مع فريق الاستبيان الإحصائي، أو القائد المحلي للاستبيان في حالة الرغبة في ترتيب هذه المسألة.

مواقع تجمع المشردين

قد تكون المؤسسات الخدمية أو فرق التفاعل الميداني على دراية بأمكان معينة يحضر إليها الشباب الذين يبيتون في الشوارع. ويمكن تسمية هذه الأماكن باسم "مواقع تجمع المشردين"، ومن ثم يمكن لأفراد فريق البحث أو موظفي Depaul UK الحضور إلى هذه المواقع في أحد أيام الأسبوع المخصص للاستبيان الإحصائي لإجراء الاستبيان مع الشباب.

ما المعلومات الأخرى التي ينبغي أن تتوافر لدى العمال في الاستبيان؟

المعلومات عن المؤسسات الخدمية المحلية

أي تواصل مع شاب تعرض للمبيت في الشارع والتشرد يمكن أن يكون فرصة مهمة لحصوله على الدعم، أو على المعلومات والموارد، أو تقوية أو اصر علاقة قائمة.

قد لا يرغب بعض الشباب في شيء غير إكمال الاستبيان؛ أو ربما يتلقون الدعم اللازم بالفعل إذا كانوا على علاقة ببعض المؤسسات الخدمية. ولكن بالنسبة إلى بعض الشباب الذين يتم الوصول إليهم في أثناء الاستبيان الإحصائي، فقد تكون هذه المرة الأولى التي يتواصلون فيها مع مؤسسات خدمية معينة بالمشردين.

بما أن الاستبيان الإحصائي سينفذ موظفو المؤسسات الخدمية، فسيكون بمقدورهم تقديم المعلومات والمشورات كالمعتاد. وإذا كان أفراد فريق البحث، أو موظفو Depaul UK، يديرون الاستبيانات، فسيضطلع بهذه المهمة موظفون أكفاء يستطيعون تقديم يد العون إذا احتاج أحد الشباب إلى الدعم.

يجدر بالعمال وموظفي المؤسسة الخدمية أن يعطوا الشباب الذين يتحدثون إليهم في أسبوع الاستبيان الإحصائي المعلومات عن المؤسسات الخدمية المحلية متى كان ذلك ملائماً وذا صلة، إذ قد تكون هذه المعلومات ذات أهمية. وقد جمع قادة الاستبيان الإحصائي المحليون المعلومات عن المؤسسات الخدمية في كل منطقة، ويمكنكم تحميلها من [مركز الإحصاء](#) واستخدامها في أثناء أسبوع الاستبيان.

قسائم الشراء التحفيزية

يمكن تقديم قسيمة شراء من السوبر ماركت بقيمة 5 جنيهات إسترلينية تعبيراً عن الشكر للشباب الذي شارك في الاستبيان الإحصائي. سترسل قسائم الشراء إلى فرق التفاعل الميداني المكلفة، والمؤسسات الخدمية المشاركة الأخرى، بحلول يوم الجمعة الموافق 28 من يونيو. وسينسق قادة الاستبيان الإحصائي المحليين عملية توزيع قسائم الشراء، وسيكونون على تواصل لعمل الترتيبات اللازمة.

ماذا عن قاعدة البيانات CHAIN؟

بالنسبة إلى الاستبيان الإحصائي عن المرأة، تُطلب من فرق التفاعل الميداني أن يسجلوا البيانات على قاعدة البيانات CHAIN بأن المرأة الفلانية أكملت الاستبيان الإحصائي. ونحن لا نطلب ذلك في الاستبيان التجريبي الخاص بالشباب، حتى لا تتأثر الإجراءات الخاصة بقاعدة البيانات CHAIN.

ما الذي يحدث بعد اكتمال الاستبيانات؟

ينبغي إكمال الاستبيانات في الوقت الفعلي مع كل شاب. بعد ذلك سترسل النتائج مباشرة إلى فريق الإحصاء عبر منصة الاستبيان على الإنترنت (Microsoft Forms). حين يلزم تنفيذ الاستبيان بالنسخة الورقية، يجب إدخال المعلومات على منصة الاستبيان عبر الإنترنت في أقرب وقت ممكن (وتمزق النسخ الورقية وتوضع في النفايات السرية). ولن يُنظر إلى إجابات الاستبيانات المؤرخة بعد السابع من يوليو 2024 أو المقدمة عبر الإنترنت بعد الرابع عشر من يوليو 2024.

الأنشطة النقدية

ستقام الأنشطة النقدية (مثل اللقاءات مع المؤسسات الخدمية المشاركة) في شهر أغسطس 2024. وسيتم تأكيد التفاصيل بعد أسبوع الاستبيان الإحصائي حين يتكون لدينا فهم واضح للمؤسسات التي شاركت في الاستبيان التجريبي في كل منطقة. ستوجه الدعوة إلى فرق التفاعل الميداني والمؤسسات الخدمية للإدلاء بتعليقاتهم بالإضافة إلى المشاركة في صياغة التعليمات الخاصة بالاستعداد في يوليو 2024.

الاتصال بنا!

في تجربة الاستبيان الإحصائي، نتلقى الدعم من قادة الإحصاء المحليين. وفيما يلي أسماء القادة لكل منطقة:

- بروملي: **ألكسندر أولايوولا**، منسق برنامج Rough Sleeping في منطقة بروملي بلندن (alexander.olayiwola@bromley.gov.uk)
- كامدن: **كريستين فين براون**، منسقة برنامج Routes Off The Streets في منطقة كامدن بلندن (christine.venn.brown@camden.gov.uk)
- لامبث: **راندي أسانتي**، منسق برنامج Rough Sleeping في منطقة لامبث بلندن (rasante@lambeth.gov.uk) و**سيلفيا أوبرادور**، مديرة المفوضية الإستراتيجية في منطقة لامبث بلندن (sobrador@lambeth.gov.uk)

قائد المشروع من مؤسسة Depaul UK هو دانييل دامولين، مدير التطوير والشؤون الخارجية. ودانييل يستعين بمستشارة من خارج المؤسسة وهي سارة مكوي. للتواصل مع مؤسسة Depaul UK بشأن الاستبيان الإحصائي، يرجى استخدام عنوان البريد الإلكتروني المخصص الآتي: youth.census@depaulcharity.org.uk